الإنسان الخطوة القادمة... فريق طبي من هارفارد يعيدون "الشباب" إلى الفئران

تمكن فريق علماء طبي أمريكي من "إعادة الشباب" لفئران عجوزة، بعد فترات تجارب طويلة، ما أدى إلى زوال جميع أمراض الشيخوخة، مشيرين إلى أن "هدفهم التالي هو الإنسان".

وأفادت شبكة "سي أن أن" الأمريكية، إن "التجربة تمت في مختبرات كلية الطب بجامعة هارفارد، وأشرف عليها عالم الأحياء الجزيئية" ديفيد سنكلير".

وأضافت الشبكة أن "سنكلير وفريقه أعادوا باستخدام البروتينات التي يمكن أن تحول خلية بالغة إلى خلية جذعية، تشكيل خلايا الشيخوخة في الفئران إلى الخلايا الشابة الأصلية".

وأوضحت أنه "في أول اختراق قام به العالم وفريقه، تمكنت الفئران القديمة ذات البصر الضعيف وشبكية العين المتضررة من الرؤية مرة أخرى فجأة".

وقال سنكلير، الذي أمضى العشرين عامًا الماضية في دراسة طرق "إعادة الشباب"، إنه "إذا عكسنا الشيخوخة، فلا ينبغي أن تحدث هذه الأمراض".

وأضاف:"لدينا التكنولوجيا اليوم لنكون قادرين على الوصول لعمر مئات السنين دون القلق بشأن الإصابة بالسرطان في السبعينيات من العمر، وأمراض القلب في الثمانينيات من العمر، والزهايمر في التسعينيات من العمر".

وتابع:"هذا هو العالم الذي نراه قادما، إنها الآن مسألة تتعلق بوقت حدوث ذلك في حياتنا، وبالنسبة لمعظمنا".

بدوره، قال ويتني كيسي، المستثمر الذي يشارك سنكلير في إنشاء مختبرات "وقف الشيخوخة": "تُظهر أبحاثه (عالم الأحياء الجزيئية) أنه يمكنك تغيير الشيخوخة لجعل الحياة أصغر سنًا لفترة أطول.

والآن يريد تغيير العالم وجعل الشيخوخة مرضًا وليس حالة طبيعية".

ونقلت شبكة "سي أن أن" عن سنكلير قوله إنه "في حين أن الطب الحديث يعالج المرض، إلا أنه لا يعالج السبب الكامن وراءه وهو الشيخوخة نفسها".

وتابع:"نحن نعلم أنه عندما نعكس عمر عضو مثل دماغ فأر، فإن أمراض الشيخوخة تختفي، تعود الذاكرة، فلا يوجد المزيد من الخرف".

وأردف:"أعتقد أنه في المستقبل سيكون تأخير الشيخوخة وعكس مسارها أفضل طريقة لعلاج الأمراض التي تصيب معظمنا".

ولفتت الشبكة إلى "اثنين من الفئران وهما يجلسان مع بعضهما البعض في المختبر، وأحدهما تبدو عليه مظاهر الشيخوخة فيما يبدو الآخر شابا".

وقالت:"مع ذلك فإنهما أخ وأخت، ولدا من نفس الأم، لكن أحدهما فقط تم تغييره وراثياً ليتقدم في السن بشكل أسرع".